التفخيم ضعف الكسرة بتقابل المانع وهو حرف الاستعلاء
وقوله والخف تكريرا اذا يشدد يعني اذا كانت الراء
مشددة فاخف تكريرها قال مكي لابد في النثرة
من اخفاء التكرير وواجب على القاري ان يخفي تكرير
الراء فيتي اظهره فقد جعل من الحرف المشدد حرفا
ومن المخففة حرفين وفخم الدال من اسم الله
من فتح او ضم كعبد الله اعلم ان اللام اصلها
الترقيق عكس الراء ولا تفخم الا لموجب واذا كانت
الترقيق عبارة عن الخاف الحرف والتفخيم ضده
كان عبارة عن تسمين الحرف وكما ان الترقيق انحطاط
فالتفخيم ارتفاع جيز لسمن الجسم ومن ثم كان
المانع في الراء سببا في اللام واذا كان كذلك فاعلم ان
اللام من اسم الله وان زيد عليه ميما اذا تقدمها فتحة

محققة او ضمة كذلك فانها تكون مفخمة الله ربنا
والله خير سيوتينا الله كلام الله لما قام عبد الله يعلمه
الله واذ قالوا اللهم فان تقدمتها كسرة محضة
منفصلة ومتصلة عارضة ولازمة فانها تكون مرققة
نحو لله الامر واقتموا بالله اني لله شك بسم الله ما يفتح
الله قل اللهم ولم يذكر حكم ترقيقها احاله على اصلها
وهذه اللام ان وقعت بعد ترقيق حال من ممال الكسرة
فهي على تفخيمها نحو بشر الله في قراءة ورش او بعد
امالة كبرى وذلك في قراءة السوسي فوجهان واعلم
ان اللامين اذا اجتمعا لهما اربعة اقسام مرققين ومفخمين
مرققة ومفخمة ومفخمة مرققة نحو على الذين اضل الله
في قراءة ورش عند بعضهم ولحل الله وظللنا فاعطكلا
منه مخصوصا للمختلفتين نحو البيت ايطة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)